**د. روبرت تشيشولم، صموئيل الأول والثاني، الجلسة 26،
صموئيل الثاني 21**

© 2024 روبرت تشيشولم وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور بوب تشيشولم في تعليمه عن صموئيل الأول والثاني. هذه هي الجلسة 26، انتقام الجبعونيين بالهراوة (21: 1 إلى 14)، وأقوياء داود، (21: 15 وما يليه)، وإصحاح 23: 8 وما يليه.

في دراستنا لسفر صموئيل الأول والثاني، وصلنا إلى الخاتمة، وهي صموئيل الثاني الإصحاحات 21 إلى 24.

هذا القسم ليس بالترتيب الزمني. تم تعليق قصة داود في نهاية صموئيل الثاني الإصحاح 20. وتتكون الخاتمة من مواد من نقاط مختلفة في مسيرة داود المهنية ثم تعود القصة مرة أخرى في ملوك الأول الإصحاح 1 و 2 حيث نقرأ عن حقيقة أن وسليمان يخلف داود ثم يموت داود.

عندما تقرأ الخاتمة، 2 صموئيل 21 إلى 24، قد يبدو في البداية أن المواد قد تم إلقاؤها هناك بشكل عشوائي. لا يبدو أن هناك بنية واضحة المعالم، ولكن في الواقع توجد وهي ما نسميه البنية التصالبية أو المركزية أو المرآة. سأرشدك خلال المخطط التفصيلي وأعتقد أنك ستشاهد كيف يعمل هذا.

يبدأ القسم في الإصحاح 21: الآيات 1 إلى 14 بسرد خطية شاول وكفارتها. تشير هذه الرواية الأولية إلى الوقت الذي ارتكب فيه شاول خطيئة ضد الجبعونيين الذين عقد الإسرائيليون معهم معاهدة وعاقب الرب إسرائيل على خطايا شاول. بحلول هذا الوقت، يكون داود هو الملك ويجب على داود أن ينظف الفوضى التي تركها شاول، لذلك أعطي هذا القسم، خطية شاول وكفارتها، داود قاضيًا ملكيًا.

سوف يعمل ديفيد كقاضي ملكي هنا. سوف يتوسط بين الجبعونيين وإسرائيل حتى يرد الرب نعمته لإسرائيل، لكننا سنتحدث عن هذا المقطع هنا بعد قليل. لذلك، يمكننا تعيين تلك القصة الأولية بالحرف A في المخطط التفصيلي.

ثم في الإصحاح 21: 15 إلى 22، لدينا قسم يسجل الأعمال الجبارة التي قام بها رجال داود. حقق داود انتصارات عظيمة لإسرائيل خلال مسيرته المهنية، لكن خاتمة الكتاب توضح أنه حصل على الكثير من المساعدة وهذا هو الحال دائمًا بالنسبة لخدام الرب المختارين. إنهم بحاجة إلى دعم الآخرين.

يتطلب الأمر فريقًا لتحقيق مقاصد الله، ولذلك يوجد وصف موجز للأعمال الجبارة التي قام بها رجال داود ويمكننا أن نسمي هذا "ب" في المخطط التفصيلي. إذن، لدينا القصة الأولية حيث سيكون داود بمثابة القاضي الملكي، ثم الأعمال الجبارة التي قام بها رجال داود. وعندما نصل إلى 2 صموئيل 22، وهي قصيدة طويلة تظهر أيضًا في المزامير.

في المزمور 18، لدينا نسختان من هذه القصيدة التي كتبها داود. إنها ترنيمة الشكر لداود، شاكرًا الرب على دعمه، وإنقاذه، ومنحه النصر في المعركة. 2 صموئيل 22، الآيات من 1 إلى 51.

كما قلت، إنها أغنية طويلة جدًا. يمكن أن يكون C.

لذا، أ، لدينا ديفيد كقاضي ملكي.

ب: قوات رجال داود.

و ج، ترنيمة الشكر لداود.

ما سيحدث في هذه المرحلة من الخاتمة في الفصلين 23 و24 هو أننا سنعود إلى الوراء. سنذهب، لقد ذهبنا إلى أ، ب، ج. والآن سنعكس ذلك ونذهب إلى ج، ب، أ. وهكذا، في بداية الإصحاح 23، الآيات من 1 إلى 7، لدينا كلمات ديفيد الأخيرة.

اسمها، إنها قصيدة قصيرة، لكنها تتوافق مع القصيدة الطويلة الموجودة في الفصل 22. لذا، يمكننا أن نشير إليها بـ C أيضًا. ثم نأتي إلى قسم آخر يتناول مآثر رجال داود في الإصحاح 23، الآيات 8 إلى 39.

كان لدى ديفيد في الواقع مجموعة من نخبة المحاربين الذين أطلق عليهم اسم الثلاثين، وتمت تسميتهم جميعًا هناك. وفي البداية، تعتقد، حسنًا، لقد تحدثنا عن الرجال الأقوياء سابقًا. لماذا هذه المادة ليست مع تلك المادة السابقة؟ وذلك لأن المؤلف يريد ترتيب مادته بطريقة متحدة المركز.

وهذه أداة هيكلية شائعة جدًا نراها في العهد القديم في أماكن مختلفة. وهكذا، يمكننا أن نسمي هذا القسم الثاني عن الأعمال الجبارة التي قام بها رجال داود، ب، الموافق للأول. ثم تنتهي الخاتمة بقصة أخرى.

هذه المرة هي قصة خطيئة داود وكفارتها، خطية داود في إحصاء الشعب. وفي هذه الحالة يتوسط داود بين إسرائيل والرب ويعمل داود ككاهن ملكي. وهذا ما نراه في الفصل 24.

لذلك، لمراجعة سريعة لبنية الخاتمة، فإنها تبدأ بخطية شاول وكفارتها، وداود كقاضي ملكي، وهذا أ. الأعمال الجبارة التي قام بها رجال داود، ب. ترنيمة الشكر لداود، ج. ثم قصيدة أخرى، قصيدة داود الأخيرة لفظ (ج) في القسم الثاني من الخاتمة. الأعمال الجبارة التي قام بها رجال داود مرة أخرى، ب. ثم خطية داود وكفارتها، داود ككاهن ملكي، وهذا سيكون قسمنا الأخير . لذا نأمل أن تكون قادرًا على متابعة ذلك وأن يكون هناك ترتيب واضح المعالم في هذا القسم وكما ترون فهو نوع من الصورة المصغرة لمسيرة ديفيد المهنية.

كان على داود أن ينظف الفوضى التي خلفها شاول. وقد حصل داود على مساعدة كبيرة من رجاله الجبابرة في تحقيق انتصارات عظيمة، ويتحدث عن علاقته بالله في تلك القصائد. لقد مر داود أيضًا بأوقات فشل فيها، والقصة الأخيرة في الإصحاح 24 هي مثال على ذلك.

لذلك، مع مقدمة الخاتمة، دعونا ننتقل إلى المادة نفسها، 2 صموئيل الإصحاح 21: الآيات 1 إلى 14، حيث سنقرأ عن خطية شاول وكفارتها، حيث سيكون داود بمثابة القاضي الملكي . ولكن يمكننا أن نسمي هذا القسم "انتقام الدم في جبعة". وما سنراه هو أن الخطية، في هذه الحالة، خطيئة شاول، لها أحيانًا عواقب مدمرة وقد أثرت على عائلته لأن الله إله عادل ويجب تحقيق عدله.

لذا، دعونا نبدأ بهذه القصة. انها ليست سعيدة. مثل العديد من المقاطع في أسفار صموئيل، فإن لها بُعدًا مزعجًا، وهي ليست قصة سعيدة للقراءة.

في عهد داود، لا نعلم متى، ولكن في وقت ما بعد أن أصبح داود ملكًا، حدثت مجاعة لمدة ثلاث سنوات متتالية. هذا ليس جيدا. وهذا سيفهمه الإسرائيليون على أنه خطأ ما في علاقتنا مع الله.

لماذا هناك مجاعة؟ لماذا لا يباركنا الله؟ لأنهم يعرفون من الطريقة التي تم بها إنشاء العهد أنه إذا أطاع إسرائيل، فإن الرب سوف يوفر لهم ما يحتاجون إليه. إذا عصاوا، فإن الرب سوف يجلب المجاعة. وهكذا، يبدو أن شيئًا ما قد حدث هنا لإزعاج الرب.

لذلك طلب داود وجه الرب. ذهب داود أمام الرب وطلب رحمته وحاول الحصول على بعض المعلومات عما حدث. كنت تظن أنه كان سيفعل ذلك مبكرًا قبل أن تصل المجاعة إلى ثلاث سنوات، لكنه مع ذلك، ذهب أخيرًا أمام الرب والرب يجيب بوضوح شديد.

إنه بسبب شاول وبيته الملطخ بالدماء، وهذا أمر مثير للاهتمام. لقد دنس شاول بيته، كما لو كان عائلته. لأنه قتل الجبعونيين.

ولم نقرأ عن هذا سابقًا في أسفار صموئيل. لذا، فهذا مؤشر على حدوث أشياء كثيرة لم يتم إخبارنا عنها في وقت سابق من القصة. وهذا واحد من هؤلاء.

فقتل الجبعونيين. ولذا ، يتعين علينا القيام ببعض الأعمال الأساسية هنا. لماذا سيكون ذلك خطأ؟ وكان الجبعونيون جزءًا من المجموعة الكنعانية.

لماذا يكون من الخطأ أن يحاول شاول قتلهم؟ حسنًا، ستتذكرون إذا رجعتم إلى سفر يشوع، الإصحاح 9، فستجدون أن الإسرائيليين كانوا يغزوون الأرض وكان شعب جبعون خائفين. لقد أدركوا أنه سيتم القضاء عليهم ولذلك توصلوا إلى خطة. فلبسوا ثيابًا بالية وأخذوا خبزًا عتيقًا وجاءوا إلى بني إسرائيل وقالوا: جئنا من أرض بعيدة.

لقد سمعنا عن كم أنت عظيم. نريد عقد معاهدة معك. فآمن الإسرائيليون بذلك وعقدوا معاهدة مع الجبعونيين.

وسيتم ترسيخ المعاهدات في هذا السياق عن طريق أداء القسم. وهكذا، تعهد الإسرائيليون، وأقسموا أنهم لن يؤذوا الجبعونيين. وسيكون الجبعونيون بدورهم بمثابة خدم لبني إسرائيل.

هذه المعاهدات سيكون لها لعنات. عادة في المعاهدة، قد تقول، إذا خرقت هذه المعاهدة، فهل سيعاقبني الله أو الآلهة. وتسمى هذه اللعنات.

لقد هددوا بالأحكام المتعلقة بانتهاك المعاهدة. ولذلك عقدت إسرائيل هذه المعاهدة مع الجبعونيين. ثم اكتشفوا أن الجبعونيين قد خدعوهم.

ولكن تم إبرام المعاهدة ولذلك أدرك الإسرائيليون أنه يتعين علينا الحفاظ على هذه المعاهدة. وهكذا، كانت بين الإسرائيليين والجبعونيين علاقة عمل لفترة طويلة جدًا. فجاء شاول وقرر أن أبيد الجبعونيين.

لقد رأينا بالفعل فشل شاول في إبادة العمالقة كما كان ينبغي، لكنه سارع إلى محاولة إبادة الجبعونيين على الرغم من أن لديهم معاهدة مع إسرائيل. حسنًا، الرب يقف إلى جانب الجبعونيين لأن تلك المعاهدة أُبرمت بقسم، والرب هو حامي المعاهدة. وهكذا، هناك معنى أنه عندما تعقد إسرائيل هذه المعاهدة ويلجأون إلى الرب باعتباره الضامن أو الحامي، فإن الرب سيكون مسؤولاً عن حماية مصالح الجبعونيين.

لذلك نقرأ في 2 صموئيل 21: 2 أن الملك دعا الجبعونيين وكلمهم. ولم يكن الجبعونيون الآن جزءًا من إسرائيل، بل كانوا ناجين من الأموريين. هذه هي المادة الأساسية التي تحدثنا عنها.

لقد أقسم الإسرائيليون على الإبقاء عليهم، لكن شاول في غيرته لإسرائيل ويهوذا حاول إبادتهم. لذلك، يبدو أن شاول، بنوع من الحماسة القومية المؤيدة لإسرائيل والمؤيدة ليهوذا، قرر أننا لا نريد أن يعيش الجبعونيون بيننا. ولذلك قرر القضاء عليهم وحاول أن يفعل ذلك فقتل الكثير منهم على ما يبدو.

فسأل داود الجبعونيين ماذا أفعل لكم؟ كيف أكفر، فتباركوا ميراث الرب؟ نحن نعاقب على ما فعله شاول. لا نريد أن يستمر ذلك. نحن بحاجة لتناول الطعام.

فماذا يمكننا أن نفعل لإرضائك، للتكفير عن خطيئة شاول، وتطلب من الرب أن يباركنا؟ لأنك في كثير من النواحي تحمل مصيرنا بين يديك هنا. لقد انتهكنا المعاهدة ونريد أن نعرف ما يمكننا القيام به للعودة إلى علاقة سليمة معك ومع الرب. فأجاب الجبعونيون: ليس لنا أن نطلب فضة ولا ذهبا من شاول ولا من بيته، ولا يحق لنا أن نقتل أحدا في إسرائيل.

حسنًا، ماذا تريد مني أن أفعل لك؟ سأل ديفيد. لذلك، يبدأون بقول ما لا يعتقدون أنه عادل. يريد ديفيد أن يعرف ما يعتقدون أنه عادل.

فأجابوا الملك أما الرجل الذي أهلكنا، شاول، وتآمر علينا حتى نفنى، فلا بد أن شاول قد أهلك الكثير من هؤلاء الجبعونيين، وليس له مكان في أي مكان في إسرائيل. نحن ضعفاء جدًا الآن، ولا مكان لنا حقًا بين إسرائيل. في السابق كنا شعبًا قويًا والآن تم القضاء علينا.

دع سبعة من نسله الذكور، الآن أنا متأكد من أن شاول قتل أكثر من سبعة جبعونيين، لكن في عالم العهد القديم وفي العهد القديم، سبعة غالبًا ما يكون رقمًا يستخدم للإشارة رمزيًا، فهو يشير إلى الامتلاء والاكتمال، و حد الكمال. لذلك، اختاروا هذا الرقم الرمزي للغاية وقالوا، دع سبعة من نسله الذكور، يمثلون بيت شاول الملطخ بالدماء، يُعطون لنا ليُقتلوا وتُكشف أجسادهم أمام الرب. هذا مهم جدا.

إنهم يرون أن هذا شيء سيتم القيام به أمام الرب. لذا، فهم يرون هذا كشيء عادل. سيرى الرب الجزاء مدفوعًا ثم يرد بركاته إلى إسرائيل.

لذا، أمام الرب في جبعة شاول، سوف يقومون بذلك في مسقط رأس شاول، وهو ما يبدو مناسبًا، وهو المختار من الرب. فقال الملك انا اعطيكها. لذا، افهم ما يحدث هنا.

سيتم إعدام سبعة من نسل شاول بسبب خطاياه. سواء كانوا متورطين في ذلك أم لا، سيتم إعدامهم لدفع الثمن. ولذلك فإن ديفيد في وضع صعب للغاية.

عليه أن يختار أي من أحفاده السبعة سيموت. واشفق الملك على مفيبوشث بن يوناثان بن شاول بسبب القسم الذي بين داود ويوناثان بن شاول أمام الرب. لقد قطع داود نفسه عهدًا مع يوناثان ووعد بحماية نسل يوناثان.

لذلك، لا يمكنه أن يمس أي شخص من نسل يوناثان. وهكذا فقد قرأنا عنه من قبل عن مفيبوشث، ذلك الرجل الذي سقط عندما كان طفلًا وكان أعرجًا، أنقذ داود حياته. لقد كان ديفيد يعتني به وهو ينقذ حياته.

فأخذ الملك أرموني ومفيبوشث الآخر ابني رصفة بنت أية اللذين ولدتهما لشاول. لذلك، كان لشاول ولدين من هذه السرية رصفة. وهكذا أخذ داود هذين الابنين مع أبناء ميراف ابنة شاول الخمسة.

تذكر أن شاول حاول تزويج ميرب لداود. ديفيد لم يذهب لذلك. تزوج في النهاية من مايكل.

وهكذا أبناء ميرب بنت شاول الخمسة الذين ولدتهم لعدريئيل بن برزلاي المحولي . فخمسة من أحفاد شاول من خلال ميراب. فقط تخيل الألم الذي سببه هذا لوالديهم.

وأسلمهم إلى الجبعونيين. ولكن بالمناسبة، لا تغضب من داود، ولا تغضب من الرب. هذه مسألة عدالة.

فكر في الضحايا، في هذه الحالة، الجبعونيون. ويجب تحقيق العدالة. ولسوء الحظ، سيتعين على هؤلاء الأبناء والأحفاد أن يدفعوا ثمن خطايا شاول.

وأسلمهم إلى الجبعونيين فقتلوهم وعرضوا جثثهم على الجبل أمام الرب. لقد سقط السبعة منهم معًا. لقد تم قتلهم خلال الأيام الأولى من الحصاد، تماماً كما بدأ حصاد الشعير.

مارس، أبريل، هناك. أخذت رصفة، ابنة آية، التي فقدت ولدين في هذا الأمر، مسحًا، وهو ما يرتبط غالبًا بالحداد، وبسطته لنفسها على صخرة. ومن ابتداء الحصاد إلى أن نزل المطر من السماء على الأجساد، لم تدع الطيور تمسها نهارا، ولا حيوانات البرية ليلا.

موقف رزباه هو أنني لن أسمح للحيوانات البرية أن تلتهم أبنائي. سيكون لديهم دفن لائق. وسأبقى هناك ليلًا ونهارًا وأمنع هؤلاء الزبالين من التهام جثث أولادي.

الآن، ربما تم تنفيذ الإعدام في شهر أبريل، ومايو، ومارس، وأبريل، ومايو، موسم حصاد الشعير. وقامت بحماية الجثث حتى هطل المطر، إيذانا بانتهاء المجاعة، الجفاف. لسنا متأكدين من المدة التي استمرت فيها هذه الوقفة الاحتجاجية.

أمطار الخريف لا تهطل قبل شهري أكتوبر ونوفمبر، لذا ربما تكون هناك منذ أشهر. من ناحية أخرى، نظرًا لوجود مجاعة، ربما يكون الرب قد تسبب في هطول المطر قبل ذلك، مما يعني أنها لم تكن لتظل هناك لفترة طويلة. لكنها لا تزال هناك لفترة طويلة من الزمن.

عندما أُخبر داود بما فعلته رصفة ابنة آية، سرية شاول، فكر، كما تعلم، ربما نحتاج إلى دفن شاول ويوناثان بشكل لائق. ولذا، فهذا حافز لتفكيره بشأنهم. فذهب وأخذ عظام شاول ويوناثان ابنه من أهل جلعاد الرب.

لقد سرقوا جثثهم من الساحة العامة في بيت شان حيث علقهم الفلسطينيون بعد أن ضربوا شاول في جلبوع، كما تتذكرون. وذهب أهل جلعاد الرب الذين أحبوا شاول لأنه أنقذهم مرة من ناحاش العموني، وأخذوا الجثث وأرجعوها إلى مدينتهم. وأخرج داود من هناك عظام شاول ويوناثان ابنه، فجمعت عظام القتلى والمذبوحين.

ودفنوا عظام شاول ويوناثان ابنه في قبر قيس أبي شاول في صلة في بنيامين، وعملوا حسب كل ما أمر به الملك. لذلك، شعر داود أن شاول ويوناثان بحاجة إلى أن يُدفنا في قبر آبائهما، فذهب وأخذ تلك العظام وأعادها. وكانت تصرفات رزباه هي المحفز لذلك.

ثم نقرأ في نهاية الآية 14، وهكذا نعرف أن الرب يؤيد ما حدث هنا باعتباره عدلاً، وهو يقف إلى جانب الجبعونيين. وبعد ذلك استجاب الله الصلاة من أجل الأرض. وأفترض أن هذا يعني أن الدورة الموسمية بدأت مرة أخرى بانتظام وكان كل شيء على ما يرام.

هذه رواية مزعجة لأن ما يحدث في هذه القصة هو أن الأبناء والأحفاد يدفعون عقوبة خطايا الأب أو الجد. وفقاً لشريعة العهد القديم، ليس من المفترض أن تعاقب طفلاً على خطيئة أحد والديه. ولا يسمح القانون للمحاكم الإسرائيلية بالقيام بذلك.

لكن الله في فئة مختلفة. الله هو خالق الحياة، خالق الحياة، ويستطيع أن يعاقب الأفراد بنزع بركته عن الأبناء. لا يستطيع البشر أن يفعلوا هذا، لكن الله هو الذي يمنح البركة في المقام الأول، ويستطيع أن يعاقب الخطاة بأخذ أطفالهم.

ونرى أمثلة على ذلك في العهد القديم. في أسفار موسى الخمسة، في الشريعة، يحذر الرب من أن الخطاة، أولئك الذين يكرهونه، والذين يتمردون عليه، سيرون عواقب خطيتهم في عائلاتهم إلى الجيل الثالث أو الرابع. يعتقد الناس أحيانًا أن هذا أمر عابر للأجيال يتجاوز حياة الشخص، ولكن في الواقع، في هذه الثقافة حيث يتزوج الرجال في سن مبكرة جدًا ويبدأون في إنجاب الأطفال، يمكن أن تصبح أبًا في سن 15 عامًا أو نحو ذلك، أو جدًا في سن 30 عامًا، يمكنك العيش لرؤية الجيل الثالث والرابع.

في الواقع، هناك نقش آرامي لدينا حيث يموت شخص، كاهن، ويقول، رأيت ذريتي من حولي إلى الجيل الرابع على ما أعتقد. يعني طول عمرك . لذلك، لدينا تلك السياسة المنصوص عليها في القانون.

لدينا أمثلة على ذلك في سفر العدد، عندما تمرد داثان وأبيرام وقورح على موسى وعاقبهم الرب على خطيتهم، أُعدم الأطفال مع والديهم الخاطئين. تنشق الأرض وتبتلع الأطفال، حتى صغار داتان وأبيرام. نكتشف أن أبناء قورح قد نجوا.

لا أعلم، ربما كانوا يلعبون في منزل شخص ما في ذلك اليوم، لكنهم نجوا. إذا كنت تتذكر يا عخان، عندما أخطأ عخان في حق الرب وسرق بعض الغنيمة، تم إعدام أبنائه معه. سيقول بعض الناس، حسنًا، لا بد أنهم كانوا متورطين في ذلك.

حسنًا، لماذا تم إعدام حيواناته؟ هل كانوا في ذلك؟ لا، لقد تم أخذ عخان وممتلكاته، وهذا من حق الرب أن يفعل ذلك. بل إننا نرى ذلك يتكشف في قصة ديفيد هنا. لقد أخطأ داود.

وقال إن الخاطئ سيدفع أربعة أضعاف. بالطبع، هو الخاطئ، وهو يفقد أبناءه واحدًا تلو الآخر. الآن، هم نوع من التدمير الذاتي هنا، ولكن مع ذلك، هذا هو تأديب الله لداود.

وهكذا، بقدر ما يزعجنا ذلك، هناك أوقات يرى فيها الله أنه من المناسب أن يحرم الأفراد الذين تمردوا عليه بشكل صارخ من بركته في الأبناء. وقد فعل شاول ذلك بانتهاك هذه المعاهدة مع الجبعونيين. لقد قتل شاول الكثير من الجبعونيين، وطلب الجبعونيون التعويض، وكان الرب يتكفل بذلك.

لذا، لا تغضب من ديفيد. لا تغضب من الرب. أدرك أن هذا ما يحدث عندما يخطئ الأفراد ضد الرب.

هناك دائما أضرار جانبية. هناك تداعيات، وأعتقد أن بعض الأبرياء ماتوا في هذه الحالة بسبب خطايا جدهم شاول. سننتقل الآن إلى الجزء التالي من الإصحاح 21، وهو القسم الخاص بجبابرة داود، الآيات 15 إلى 22.

وفي البنية المركزية للخاتمة التي تحدثنا عنها، سننتقل أيضًا وننظر إلى القسم الثاني عن رجال داود الأقوياء في الإصحاح 23. ولن نقضي الكثير من الوقت في هذا. إنه أمر مثير للاهتمام، ويمكنك أن تقرأ عنه بنفسك، ولكن في الآية 15 من الإصحاح 21، نرى مرة أخرى أنه كانت هناك معركة بين الفلسطينيين وإسرائيل.

لم يتم إخبارنا متى بالضبط. وينزل داود ورجاله لمحاربة الفلسطينيين، فيتعب. ومن ثم نكتشف أن هناك محاربًا فلسطينيًا يُدعى إشبينوف ، وهو من أحفاد الرفائيين.

يبدو الأمر مخيفًا نوعًا ما، ولديه رأس حربة برونزي كبير جدًا جدًا، وقد استهدف ديفيد. من المحتمل أن يزن رأس حربته البرونزي حوالي سبعة أرطال ونصف، وقد استهدف ديفيد. لقد أعلن أنني سأقتل ديفيد.

إذن، أبيشاي، الذي التقينا به مرارًا وتكرارًا خلال القصة، هو الذي أراد قتل شاول. ديفيد لن يسمح له بذلك. أراد قتل شمعي مرتين.

لم يسمح له ديفيد بذلك، لكنه رجل جيد أن يكون حوله. وهو محارب ماهر، ويأتي لإنقاذ داود، ويضرب الفلسطيني ويقتله. لكن رجال داود في هذه المناسبة يقولون لداود، لن تخرج معنا للحرب بعد الآن لأننا لا نريد أن ينطفئ سراج إسرائيل.

إنهم يشيرون إلى داود بهذه الطريقة. المصباح هو الذي يزودك بالضوء ويعطيك الاتجاه، حتى لا تتعثر أو تسقط. ولذلك فإنهم يرون داود قائدًا للأمة، كمصباحهم، كأنه يرشدهم ويوجههم بأمان، ولا يريدون أن يفقدوه.

ولذلك، أخبروا ديفيد أنك لن تدخل في مواقف القتال بالأيدي هذه بعد الآن. لذلك، يجب أن يكون هذا في نهاية حياته المهنية. حدثت معركة أخرى مع الفلسطينيين، حيث قتل أحد أبطال داود، وهو سبكاي الحوشاتي، رجلاً اسمه سوف، وهو من نسل رافا أيضًا.

ثم في الآية 19، في معركة أخرى مع الفلسطينيين في جوف، هناك محارب اسمه أحنان ، وهو ابن يائير البيتلحمي، ويقتل شخصًا كبيرًا آخر ربما يكون شقيق جالوت. يقول النص العبري لصموئيل الثاني 21: 19 أن أحنان قتل جليات. وهكذا، فقد حير العلماء حول هذا الأمر، مهلًا، مهلًا، اعتقدت أن داود قتل جالوت، ولكن هنا يقتل أحنان جالوت.

وهكذا تم حل المشكلة بطرق مختلفة. قد يجادل البعض بأن إيهنان هو مجرد اسم بديل لداود. لا أعتقد أن هذا هو الحال.

يُطلق على ديفيد اسم ديفيد على طول الطريق من هنا. لماذا نطلق عليه فجأة اسم "إيهانان" دون الإشارة إلى أننا نستخدم اسمًا بديلاً؟ وجادل آخرون، حسنًا، ربما كان جالوت هو اللقب الذي استخدمه الفلسطينيون، وبالتالي فإن هذا جالوت مختلف. لا أعلم، يبدو لي أننا نقطع العقدة عند هذه النقطة، ولا نفكها.

وجادل آخرون، حسنًا، ربما يكون إيهنان هو من قتل جالوت. ربما يكون داود قد قتل عملاقًا، لكنه لم يكن يُدعى جالوت، وبمرور الوقت تسلل اسم جالوت إلى القصة مرة أخرى في صموئيل الأول 17، وفي بعض النصوص الأخرى التي يُدعى فيها جالوت. أعتقد أن الحل الأبسط هو استخدام المقطع الموازي لسجل الأحداث.

وفي المقطع الموازي لأخبار الأيام جاء في (1 أخبار الأيام 20 الآية 5) أن أحنان قتل لحمي شقيق جليات. الآن، أعتقد أن لحمي تحريف في مقطع أخبار بيت لحم، لذلك لا أعتقد أن أيًا من هذين النصين يحافظ على القراءة الأصلية. أعتقد أن الفساد النصي قد حدث.

بالمناسبة، لا ينبغي أن يزعجك هذا ويجعلك تعتقد أن الكتاب المقدس غير موثوق به. عندما نؤكد على عصمة الكتاب المقدس وإلهامه، فعادةً ما يكون ذلك بالتزامن مع نوع من البيان حول المخطوطات الأصلية، النص الأصلي. لكن حقيقة الأمر هي أنه مع مرور الوقت، حيث ينقل البشر هذه النصوص، يمكن أن تقع أخطاء.

ولذلك، فإن العصمة لا تنطبق على تقليد المخطوطات اللاحقة، بل تنطبق على النص الأصلي، ولذا فمن المهم أن نتذكر. ما نفعله عندما نقوم بنقد نصي كهذا هو أننا نحاول تحديد ما هو النص الأصلي. بمجرد أن نحدد ذلك، يمكننا بعد ذلك أن نؤكد أنه موحى به ومعصوم من الخطأ.

وهذا ما نفعله هنا. لدينا مشكلة. يبدو أن النصين لا يتوافقان، وهل هناك طريقة يمكننا من خلالها معرفة ما قاله النص الأصلي؟ أعتقد أن النص الأصلي ذكر أن إيهنان قُتل، وأعتقد أن هناك اسمًا مناسبًا.

لا أعتقد أنه كان لحمي. وكان هناك اسم علم، ومن ثم قال شقيق جالوت. وإذا كنت تعرف اللغة العبرية، فسوف تدرك أن اللغة العبرية ستستخدم أحيانًا أداة صغيرة لإدخال مفعول الفعل.

هذا الجسيم هو وآخرون. الكلمة العبرية التي تعني شقيق هي ach، أو عندما يتبعها اسم تكون achi . في الكتابة العبرية، وتذكر في وقت مبكر أنه لن يكون هناك أي إشارة إلى حروف العلة، بل ستكون فقط الحروف الساكنة، وعلامة النصب تبدو مثل كلمة "أخ".

ولذا، أعتقد أن هذا ساهم في المشكلة هنا. أعتقد أن ما حدث هو أن أحد الكتبة كتب أن النص الموجود أمامه هو أن إحنان قُتل مهما كان الاسم الصحيح، وعلامة النصب، والاسم الصحيح، شقيق جالوت. وأعتقد أن ما حدث، هل كان الناسخ على الأرجح هو من كتب الحرف et، ثم انتقلت عينه إلى الأخ، الذي يبدو مثل et، ولذلك ظن أنه كتب الحرف et، وتخطي الاسم وكلمة أخي، ثم ينتهي به الأمر بقتل جالوت.

أعتقد أن هذا ما حدث في تقليد صموئيل الثاني 21: 19. (1 أخبار الأيام 20)، إنهم يحاولون تلطيف الأمر. خلاصة القول، أعلم أن هذا أمر تقني نوعًا ما، لكنني أعتقد أن ما حدث، أن إيهنان هو فرد متميز، وقد قتل شخصًا كان شقيق جالوت.

وكانت هناك معركة أخرى، بحسب صموئيل الثاني 21-20، في جت، وكان هناك رجل ضخم. إذن، هناك عائلة من العمالقة هنا في منطقة جت. وكان جالوت واحدا منهم.

إنه رجل ضخم، وهناك غرابة فيه. لديه ستة أصابع في كل يد، وستة أصابع في كل قدم. وفي حال كنت تواجه تحديًا رياضيًا، فإن الكتاب المقدس العبري غالبًا ما يفعل أشياء كهذه.

24 في الكل! وكان أيضًا من نسل رافا، وهو يعير إسرائيل. ويوناثان بن شمعيا أخي داود. إذًا، هذا الشخص هو ابن أخ داود.

قتله. فهؤلاء الأربعة هم من نسل رافا في جت، فسقطوا بيد داود ورجاله. لذلك، كان لدى داود الكثير من المحاربين الأقوياء.

لقد أسقط داود جالوت، ولكن كما ترون، كان حوله محاربون آخرون كانوا ماهرين جدًا، وقد حققوا أيضًا انتصارات عظيمة نيابة عن داود وقتلوا العمالقة أيضًا. سننتقل عند هذه النقطة إلى القسم الثاني في المخطط متحدة المركز حول رجال داود الأقوياء. يبدأ صموئيل الثاني 23، الآية 8 هذا القسم التالي، ونقرأ عن بعض الأفراد الذين كانوا محاربين عظماء، ويمكنك أن تقرأ عن مآثرهم.

وفي إحدى المناسبات، ذهبوا بالفعل وأحضروا الماء لداود في بيت لحم. لقد خاطروا بحياتهم. قال داود، كما تعلم، أود أن أشرب ماء من البئر أو البئر القريبة من باب بيت لحم في منزلي.

ألن يكون ذلك منعشًا الآن؟ حسنًا، لم يكن يقترح أن يذهب أحد ويحاول الحصول على ذلك الماء، لكن ثلاثة من محاربيه الأقوياء اخترقوا خطوط الفلسطينيين، وأعادوا الماء لداود من تلك البئر أو البئر، وقد تأثر داود بشجاعتهم والتزامهم به بأنه يسكبها أمام الرب سكيبًا. يقول أنني لا أستطيع شرب هذا. عندما أنظر إلى هذا الماء أرى دمك.

لقد خاطرتم بحياتكم من أجل القيام بذلك، ولذا سأقدس هذه المياه، وسأسكبها أمام الرب كذبيحة للشرب. إذن، هؤلاء هم الأشخاص الذين يحيطون بديفيد، وهناك أيضًا رجل واحد أحبه بشكل خاص لبنايا. يمكنك أن تقرأ عنه في 2 صموئيل 23: 20.

إنه مقاتل شجاع، وقام بمآثر عظيمة. وضرب أقوى محاربي موآب. ونزل هو أيضا إلى الجب أو إلى الجب، إلى الجب الفارغ في يوم مثلج، وقتل الأسد.

إذن، هل يمكنك أن تتخيل ذلك؟ عند النزول إلى الصهريج، أنت والأسد، والثلج يتساقط، وأنت تعلم أنه عندما يتساقط الثلج، يمكنك الانزلاق، وقد تم تلبيس هذه الصهاريج، وبالتالي يمكن أن تكون زلقة، لكنه قتل، كان قادرًا على فقتل الأسد، فضرب مصريًا ضخمًا. وكان بيد المصري رمح، فهاجمه بناياهو بهراوة، وما فعله فخطف الرمح من يد المصري، وقتله برمحه، وهكذا كان لداود هذه الجماعة من المحاربين الذين كانوا يُطلق عليهم اسم الثلاثة، وكانوا مجموعة نخبة بشكل خاص. وكان هناك آخرون ارتبطوا بهم، ومنهم أبيشاي الذي قرأنا عنه من قبل.

لقد تحدث عنه هنا، شقيق يوآب. وكان رئيسًا على الثلاثة، لكنه لم يكن من الثلاثة، بل كان رئيسًا عليهم، وقد رفع رمحه على ثلاثمائة رجل فقتلهم، وصار مشهورًا مثل الثلاثة. ولذلك فإن أبيشاي، في بعض الأحيان، يكون مفرط الحماس.

لقد تعاون بالفعل مع أخيه يوآب لقتل أبنير، لكنه مع ذلك محارب عظيم. إنه رجل جيد أن يكون معك، وهذا قد يفسر لماذا تجاهل داود خطاياه في بعض الأحيان، ورفض تحقيق العدالة ضده لأنه كان محاربًا عظيمًا ليغطي ظهرك. إذًا، هناك مجموعة النخبة من الثلاثة، وأبيشاي مرتبط بهم، ولكن بعد ذلك نحصل أيضًا على قائمة طويلة من الأسماء التي تسمى الثلاثين، وإذا قمت بجمع الأسماء، فسيكون الأمر صعبًا بعض الشيء، لأنه في واحدة النقطة أنها تتحدث فقط عن أبناء ياشن، وكم عدد الأبناء، وهكذا يبدو كما لو أن لدينا أكثر من 30 اسمًا.

فهل هذه مشكلة؟ لا، لا أعتقد ذلك. إنها مشكلة سطحية للغاية. ربما لم يكن هؤلاء الأفراد من بين الثلاثين في نفس الوقت.

وبعبارة أخرى، هؤلاء هم جميع الأفراد الذين كانوا في وقت أو آخر جزءًا من تلك المجموعة. لا يعني ذلك بالضرورة أنهم كانوا جزءًا من المجموعة في وقت واحد، وربما زاد عدد الثلاثين. إذا كنت من مشجعي كرة القدم من الغرب الأوسط العلوي، فمن المحتمل أنك تشجع أحد الفرق في مؤتمر Big Ten.

حسنًا، كم عدد الفرق المشاركة في مؤتمر Big Ten؟ أكثر من عشرة، الآن بعد أن قاموا بإحضار بعض الفرق الأخرى. ولذلك تستمر التسميات في بعض الأحيان، لأنها الطريقة التقليدية للإشارة إلى وحدة أو مؤسسة، حتى عندما يتجاوز العدد هذا الرقم الأصلي. لذلك قد يكون هذا توازيًا حديثًا لما يحدث هنا، ولكن يمكنك قراءة جميع أسمائهم، ومن ثم يقول أنه كان هناك 37 في المجموع.

إذن، يطلق عليهم اسم "الثلاثون"، ولكن هناك 37 في المجموع، ولذا هناك بعض النقاش، حسنًا، هل هذا يتحدث عن القائمة؟ ولديك القليل من المرن، لأنه يمكنك جعل أبناء جاشن مهما كان عددهم الذي تريده لملء المبلغ. ولكن أيضًا، إذا عدت إلى القسم الذي قبل القائمة، فيمكنك بالفعل التوصل إلى سبعة أسماء هناك. لذلك ربما عندما نقول 37 إجمالاً، فهي تتحدث عن الثلاثين، الذين كانوا أكثر من 30 عامًا، والثلاثة، وأبيشاي، وغيرهم من الأفراد المرتبطين بهم.

لذا، في البداية، يبدو أن هناك بعض الالتباس بشأن الأرقام، ولكن إذا نظرت إلى النص بعناية، سترى أن هناك بعض الطرق البسيطة إلى حد ما لحل التوترات. لذا، ما نراه هنا هو أن داود حصل على دعم كبير من الكثير من المحاربين العظماء الذين رفعهم الرب. وهكذا، لم يكن داود فقط هو الذي حقق الانتصارات، بل كان داود ومحاربوه هم الذين قادوا جيوش إسرائيل، وقد سمح لهم الرب بإنجاز بعض الأشياء العظيمة في الدفاع عن الأمة.

سننتقل في درسنا التالي إلى قصيدة الشكر الطويلة لداود في صموئيل الثاني 22. وسننظر أيضًا إلى القصيدة القصيرة في بداية الإصحاح 23 والتي تسمى كلماته الأخيرة.

هذا هو الدكتور بوب تشيشولم في تعليمه عن صموئيل الأول والثاني. هذه هي الجلسة 26، انتقام الجبعونيين بالهراوة (21: 1 إلى 14)، وأقوياء داود، (21: 15 وما يليه)، وإصحاح 23: 8 وما يليه.